

## رئيس الوزراء في حوار مع راديو لندن:

# اجتماع لندن انطلاقة جديدة لتعزيز الشراكة بين اليمن والمجتمع الدولي



**جديدة لتعزيز الشراكة بين اليمن والمجتمع الدولي.**  
وأشار مجور أن البطالة تعد إحدى البيئات التي ينمو فيها التطرف، داعياً دول مجلس التعاون الخليجي إلى الإساهم في انتشال اليمن من الفقر.  
وفيما يلي نص الحوار:

الأميركي.  
- (مقاطعا) لكن لم يتم ذلك ما تم من عمليات استباقية ضد القاعدة قامت بها القوات الجوية اليمنية.  
تعود لموضوع المساعدات التي قد تقدم لليمن.. ماذا ستطلب من جيرانك دول مجلس التعاون الخليجي عندما تلتقيهم في السعودية في الشهر المقبل؟ ما هي المطالب بالتحديد؟  
- ستطلب التركيز على مجال الاقتصاد ومشاريع التخفيف من الفقر، وستطلب منهم استيعاب العمالة اليمنية في دول مجلس التعاون الخليجي؛ لأن البطالة منتشرة في اليمن كثيرا، ولربما تشكل البطالة إحدى البيئات التي ينمو فيها التطرف، فاليمينيون مجتمع مهاجر على مر التاريخ.. أنا أريد أن يعود الوضع إلى ما كان عليه في مجلس التعاون الخليجي من استيعاب للعمالة اليمنية.  
- هناك انعدام ثقة بين المواطن اليمني والحكومة، غياب الشفافية، استئثار بعض الجماعات بالموارد الاقتصادية لصالحها وإقصاء الشعب اليمني.. كيف

22 مايو - متابعات:  
أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي مجور أن اجتماع لندن شكل نقطة انطلاق جديدة لتعزيز الشراكة بين اليمن والمجتمع الدولي. وقال مجور في حوار مع راديو لندن: راضون كل الرضا على هذا المؤتمر، وهذا المؤتمر شكل نقطة انطلاق

هل الحكومة اليمنية راضية عن النتائج التي أسفر عنها مؤتمر لندن؟  
- نعم نحن راضون كل الرضا على هذا المؤتمر، وهذا المؤتمر شكل نقطة انطلاق جديدة لتعزيز الشراكة بين اليمن والمجتمع الدولي.  
ما هي طبيعة الوجود التي قدمت إليكم؟  
- هو لم يخرج بوعود محددة وواضحة ولكن دعا إلى أهمية تعزيز الشراكة للمجتمع الدولي مع اليمن، وأننا بهذا الأمر إلى عقد مؤتمر آخر سيعقد في الرياض نهاية الشهر المقبل ويمكن أن يقف هذا المؤتمر أمام العديد من التفاصيل التي تتعلق بدعم اليمن في هذا الأمر.  
- هناك إجماع على أن المال والمساعدات العسكرية والأمنية في حد ذاتها لن تكون كافية لأنه بدون محاربة الفساد وإصلاح سياسي يضمن الشفافية والحكم الرشيد لن يتم حل مشاكل اليمن ما هو رأيكم في هذا التشخيص؟  
- دعنا نتفاعل قليلا.. نحن ندرك أن اليمن بحاجة ماسة لإصلاحات مستمرة، اليمن عانى كثيرا في تاريخه وبالتالي نحن التزمنا على أنفسنا منذ العام 1995 أن نقوم بسلسلة من الإصلاحات الاقتصادية وسائرون فيها بشكل كبير.

## لا يمكن التفاوض مع متمرّد أو من يرفع السلاح في وجه الدولة أو ينادي بالانفصال

الشرعية وعلى الدستور وعلى النظام والقانون، وأنت جئت جاهزا بانطباعات وبيانات.

هذا ما يقوله المراقبون الأجانب..  
- المراقبون، الانفصاليون اليمنيون يقولون هذا ويقولون الحوثيون والمتمردون على النظام والقانون، اليمن بلد ديمقراطي، فيه انتخابات حرة.. مجلس النواب على سبيل المثال فيه كافة أطراف العمل السياسي ماعدا المتمردين، لا يمكن أن نتفاوض مع متمرّد يرفع السلاح في وجه الدولة وسيظل مطلوباً، لا يمكن أن نتفاوض مع إنسان يرفع شعار الانفصال ويحمل علما غير علم الجمهورية اليمنية، لا يمكن أن يظل في يوم من الأيام هذا محل تفاهم معهم.

يتم التعامل؟  
- هل هذه أسئلة أم اتهامات؟  
- هذا رأي عديد من المحللين.  
- أنت كصحفي يا أخي أريدك تسأل سؤال لا تتهم.  
- رأي عديد من المحللين والمراقبين؟  
- علي مجور: قلها لي لا تتهم.  
- ما تعليقكم هل يمكن إعادة اكتساب ثقة المواطن اليمني؟  
- أنت تكرر ما يقوله الانفصاليون، وتكرر ما يقوله المتمردون على

على سبيل المثال ما هي الإجراءات التي ستخذونها؟  
- تحدثت عن الفساد على سبيل المثال، الفساد موجود في كل مكان ولم يكن في اليمن فقط، ومع ذلك نحن نعتبر أن الفساد أفة تنخر المجتمع وينبغي مكافحتها وكافحناها بالتشريعات، بإنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد قبل عامين؛ ولأن الفساد يوجد في المناقصات كافحناه بإنشاء اللجنة العليا للمناقصات والمزايدات ومشروعات الحكومة وبهيئة رقابية.  
وفقا لتقرير في جريدة «واشنطن بوست» أن الرئيس أوباما أعطى الأوامر بشن غارة على معقل من معقل القاعدة داخل اليمن في الرابع والعشرين من الشهر الماضي.. هذه غارة قامت بها طائرة أميركية فوق موقع داخل اليمن؟  
- من يقوم بهذه الغارات هو سلاح الجو اليمني. لا يوجد تعاون مع أميركا سوى في مجال المعلومات الاستخباراتية.  
ولكن معروف أن سيادة الرئيس علي عبدالله صالح وافق أن يقوم الطيران

## في مؤتمر صحفي مشترك بصنعاء مع وزير الخارجية الدكتور أبوبكر:

# ايضاح لوييس: أصدقاء اليمن سيجتمعون في مارس لبحث توفير دعم مالي والتزامات المانحين

## مؤتمر صحفي مشترك لوزير الخارجية ووزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني



22 مايو - متابعات:  
أكد وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي أن المناقشات التي أجراها الوفد اليمني المشارك في اجتماع لندن الذي احتضنته العاصمة البريطانية أواخر الشهر الماضي شملت كافة الجوانب المتعلقة بسيرة الإصلاحات الاقتصادية والتنموية في اليمن. وأوضح الدكتور القربي في مؤتمر صحفي مشترك عقده في صنعاء يوم الثلاثاء الماضي مع وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني إيفان لوييس أن زيارة المسؤول البريطاني إلى اليمن جاءت لبحث الخطوات القادمة وبخاصة ما يتعلق بمؤتمر الرياض المقرر عقده نهاية الشهر الجاري في مقر مجلس التعاون الخليجي وكذلك مؤتمر «أصدقاء اليمن» المقرر عقده في مارس المقبل.

على اليمن بل على كل دول العالم. مشيدا بالجهود التي تبذلها الحكومة في هذا الجانب. وأكد أن الدول المانحة سوف تدعم الجهود الحكومية في الحرب على الإرهاب كما ستدعم الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية في اليمن كون ذلك من أهم الوسائل لمحاربة خطر الإرهاب. وفي شأن القرار الذي اتخذته الحكومة البريطانية لتعليق رحلات شركة الخطوط الجوية اليمنية أكد الوزير البريطاني أن حكومته أرادت من هذا القرار المزيد من الحماية الأمنية في المطارات، مشيرا إلى أن هناك تعاوناً يمينياً بريطانياً في هذا الشأن وسيتم بموجبه استئناف الرحلات. ووجه المسؤول البريطاني نداءً إنسانياً إلى خاطفي الأسرة الألمانية والبريطاني من أجل إطلاق سراحهم وقال: «أرجوكم أطلقوا سراحهم لدواع إنسانية لأنه يصعب تحقيق أي أهداف سياسية عن طريق ترويع حياة الأمنين».

وقال الوزير البريطاني في رده على سؤال لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) حول الأجندة المطروحة أمام المشاركين في مؤتمر أصدقاء اليمن المقرر عقده في مارس القادم: إن المؤتمر سيركز على برامج الإصلاح الاقتصادي والتعاون الأمني بهدف توفير موارد مالية لليمن وبخاصة التي وعدت بها الدول المانحة في مؤتمر لندن 2006 استجابة لخطة الحكومة والأولويات العشر التي يجب التعامل معها لمساعدة اليمن على مواجهة التحديات. وأشار إلى أن بريطانيا تطمح أن يكون هناك تطبيق عملي للوعود بما يساعد اليمن على تطوير أوضاعه الاقتصادية وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين. وحول التنسيق اليمني البريطاني في الحرب على الإرهاب أشاد الوزير البريطاني بالجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية في هذا المجال، مشيرا إلى ضرورة وجود تنسيق وتعاون دولي في الحرب على الإرهاب ومن أجل هزيمة تنظيم القاعدة كونه يشكل خطرا ليس

وقال: إن الوزير البريطاني بحث خلال لقائه يوم الثلاثاء فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية النتائج التي خرج بها اجتماع لندن بشأن الدعم الدولي لجهود التنمية في اليمن والخطوات المقبلة بما يساعد اليمن على تحقيق الطموحات الكبيرة التي عبرت عنها الدول في المجالين الاقتصادي والأمني وبما يعزز من حالة الاستقرار والأمن في اليمن. وأشار إلى أن مباحثاته مع المسؤول البريطاني تناولت الآليات الخاصة بالتحضير للاجتماعين المقبلين والعلاقات الثنائية بين اليمن والمملكة المتحدة. وأكد القربي استمرار الجهود الحكومية من أجل إطلاق سراح الأسرة الألمانية والبريطاني المخطوفين في محافظة صعدة، مشيرا إلى أن تأمين حياة المخطوفين يعد من الأولويات التي تعمل الحكومة من أجل إنجازها في أقرب وقت ممكن.